

قال: وواجب ألا يجتمعوا على مذهب بعينه.. فالفطرة أن تتعدد المذاهب ما في ذلك شك، والاسلام دين الفطرة ما في ذلك ريب... ولكن قل ولا تسأم أن تقول وتكرر وتبدء وتعيد - قل ان تعدد المذاهب لا يعني تفريق الكلمة أو تقسيم الأمة الواحدة أمماً مختلفة.. قلت لك انه شغل ابليس وقد أنجح.. وقد يشرق الإسلام اشراقته الكبرى إذا أنجحت (رسالة الإسلام) وأفلحت جماعة التقريب، وكل آت قريب.

قلت: ان (قد) قد تكون تقييلية أو تشكيكية في قولكم قد يشرق الإسلام اشراقته الكبرى. قال: وهل هي تقييلية أو تشكيكية في قوله تعالى، قد نرى تقلب وجهك في السماء، فلنولينك قبلة ترضاها.

قلت: بل توكيدية أو ايقانية ان صح هذا التعبير.

قال: فعسى أن تكون كذلك من حيث قد يشرق الإسلام اشراقته الكبرى.